

نور على الدرب 251 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والخمسون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:00:00

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا لحضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:30

علماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. هذا السائل الذي رمز اسمه بالف جيم من الرياض يقول فضيلة الشيخ هل كان زواج المتعة معروف في الاسلام؟ وما حكمه؟ وما حكم - 00:00:50 التي حدثت في هذا العصر مثل زواج المسيار وغيره من آآ الزوجات مشكورين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الزواج من نعم الله - 00:01:10

سبحانه وتعالى ان جعل ان جعل ازواجا وجعل من الازواج اسرا واحفادا وبنين وحفدة ليبقى النسل ويتكاثر قد حث الله على التزويج. قال سبحانه وانكحوا الايامى منكم صالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من - 00:01:30

من فضله والله واسع عليم. وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. قال النبي صلى الله عليه وسلم يا من معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء والزواج قائم على العقد الشرعي - 00:01:55 المتكون من الايجابي والقبول الايجابي الصادر من الولي والقبول الصادر من الزوج او وكيل الولي او وكيل الزوج بشروطه المعروف وهو الزواج بنية البقاء والاستمرار والانجاب والاعفاف وقيام الزوج على زوجته رجال - 00:02:15

قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم الصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله وهذا هو الزواج الشرعي. اما زواج المتعة وهو الزواج المؤقت. متعة معناها الزواج المؤقت الذي لا يراد له الاستمرار. وانما هو - 00:02:35 مؤقت بوقت ينتهي بانتهائه. فهذا كان مباحا في اول الاسلام. ثم انه نسخ ومنع منه. فلقي نكاح المتعة منسوخا في الاسلام وهو نكاح باطل بعد النسخ. فلا يجوز الرجوع اليه. وانما يراد الزواج للاستمرار - 00:02:55

صالح الزواج الكثيرة وزواج المتعة بعد نسخه صار زواجا باطلا فلا يجوز الرجوع اليه واما زواج المسيار معناه ان ان يعقد عليها عقدا شرعيا لكن لا تكون الزوجة عند الزوج - 00:03:15

وانما تبقى عند اهلها او في بيتها ليس للزوج عليها سلطة وانما يمر عليها وقتا للاستمتاع فقط ولا ينفق عليها ولا يدري عن اولاده منها فهو وان كان تاما بعقد صحيح لكنه يفقد - 00:03:33

ذو فوائد الزواج واغراض الزواج الكثيرة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول فضيلة الشيخ في الثانية هل ورد شيء عندما يسكب الانسان ماء حارا على الارض او في وسط البيت؟ هل يقرأ آيات قرآنية - 00:03:53

او يقرأ البسملة في ذلك؟ لا شك ان هناك مخلوقات قد لا يراها الانسان هناك جن لا يراهم الانسان فلا يسيء اليهم او يضرهم. واذا اراد ان يلقي شيئا او يريق ماء حارا او غير ذلك فانه يقول بسم الله قبل ذلك - 00:04:13

بسم الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم يسأل عن حكم هدايا الطلاب للمعلمين بدون طلب منهم سواء كان يتقاضى راتباً ام لا؟ لا

يجوز آ للطلاب ان يهدوا للمعلمين ولا يجوز للمعلمين ان يأخذوا الهدايا من الطلاب لان هذا يعتبر من الرشوة اذا كان المعلمون لهم -
[00:04:33](#)

كانوا موظفين من قبل الدولة فلا يجوز للطلاب ان يعطوهم شيئا لان هذا يعتبر من الرشوة لان المعلم يكون حاكما على الطالب في
تصحيح اجوبته واعطائه الدرجات غير ذلك يحكم له او عليه فلا يجوز للطالب ان -
[00:04:56](#)

يعطيه شيئا لان هذا يعتبر من الرشوة لاجل ان يحيف معه المدرس ويميل معه. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول ما مناسبة
قول الرسول صلى الله عليه وسلم قتلوه قتلهم الله هلا سألوا عما لم يعلموا -
[00:05:16](#)

مناسبتة ان جماعة من الصحابة كانوا في سفر او في غزوة وكان منهم من اصابته شجة في رأسه بسبب حجر اصابه ثمان هذا الرجل
استلم في الليل وجب عليه الغسل من الجنابة الاحتلام فتخوف من الماء اذا اصاب الشجة ان يؤثر عليه فسأل اصحابه هل له من عذر
-
[00:05:34](#)

في ترك الاغتسال نظرا لما فيه من الشجة فقالوا فافتوه بان يغتسل فاصاب الماء شجته فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما
علم بذلك قتلوه قتلهم الله اي بسبب خطأهم وفتواهم ثم قال صلى الله عليه وسلم -
[00:06:00](#)

الا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال والحديث قد لا يحدث سنده مما قال ولكن هو يدل على ان المصاب بشجة او غيرها اذا
كان يتأثر من ماء الطهارة -
[00:06:20](#)

فانه لا يغسل هذا المكان ويتيمم بالتراب يغسل ماء الصحيح يغسل الصحيح من جسمه او من اعضائه ويتيمم عن الجريح ولا يصيبه
الماء. واذا كان الجرح عليه اه لصق او جبيرة او ما يغطيه -
[00:06:35](#)

فانه يمسح عليه يمسح عليه ويكفي هذا. نعم. شيخ نستفيد الحقيقة من هذا الحديث يعني التأيي في الفتوى اليوم يا شيخ يسارع
الناس في افتاء الناس بغير علم. ما رأيكم في ذلك؟ نعم هذا الامر خطير. والذي يفتي يقول عن الله سبحانه -
[00:06:55](#)

وتعالى لانه احل كذا وحرم كذا فهو يقول عن الله وينقل عن الله عز وجل فلينظر ماذا يقول فهو موقع عن الله عز وجل الله جل وعا
قال ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله -
[00:07:15](#)

لم لا يفلحون؟ متاع قليل ولهم عذاب اليم. قال سبحانه قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق
وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فلا يجوز للانسان ان يتكلم ويفتي بجهل. ليس -
[00:07:35](#)

له علم هل عليه ان يتأني ويتوقف عن الفتوى الا عند الحاجة اذا كان عنده علم واحتياج الى الفتوى فانه يفتي بحسب بعلمه وبما يعلم
من الدليل ابراء لذمته خوفا على ذمته من المسؤولية امام الله سبحانه وتعالى. نعم -
[00:07:55](#)

جزاكم الله خيرا في اخر اسئلته يقول في حديث الحلال البين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات هل يؤخذ بهذه الامور وماذا يدخل
بها الامور المشتبهات هي المختلف فيها هي المسائل المختلفة فيها بين اهل العلم نظرا لتوارد الادلة -
[00:08:13](#)

عليها تعارض الادلة في حقها هل هي من الحلال او من الحرام؟ فهذا الامر يتوقف الانسان فيه حتى يتبين له الوجه الصحيح ولا يقدم
عليه وهو مشتبه. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول اذا دخلت الى -
[00:08:33](#)

اسجد ووجدت انهم يصلون صلاة الجنائز فصليت معهم فهل تغني عن تحية المسجد اذا كان الانسان يريد البقاء في واذا صلى على
الجنائز في غير اوقات الصلوات هل في ذلك بأس؟ صلاة الجنائز لا تكفي عن تحية المسجد. اذا اراد الجلوس -
[00:08:53](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. فتحية المسجد ركعتان بنص هذا الحديث وهذا لا
ينطبق على صلاة الجنائز لكن يصلي الجنائز لانها تفوت يصلها مع الناس ثم اذا سلم واراد الجلوس في المسجد فانه يصلي -
[00:09:13](#)

بركعتين تحية المسجد. واما فعل تحية المسجد في اوقات النهي ففيها فقيه خلاف بين العلماء والامر في هذا واسع انفع قال له فلا
بأس وان تركه فلا بأس نظرا لاختلاف الادلة في ذلك. وتحية المسجد سنة ليست واجبة. نعم. يسأل يا شيخ عن حكم السجود -
[00:09:33](#)

بأس وان تركه فلا بأس نظرا لاختلاف الادلة في ذلك. وتحية المسجد سنة ليست واجبة. نعم. يسأل يا شيخ عن حكم السجود -
[00:09:33](#)

على الطاقية او الغترة او الطرف الثوب الذي يلبسه الانسان؟ اذا كان محتاجا الى هذا لحرارة الارض او لكون الارض فيها شوكة او عصى ويتضرر من السجود عليه فلا بأس ان يجعل وقاية بينه وبينه. نعم. السائل ابراهيم علي يقول متى تسقط - [00:09:53](#)
عن المأموم اذا كان الامام لا يعطي فرصة ومهلة للمأمومين ان يقرأوها. في هذه الحالة تكفي قراءة الامام. قال تعالى واذا قرأ القرآن واستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اذا تمكن من قراءة الفاتحة في سكتات الامام فانه يقرأها. واذا لم - [00:10:13](#)
يتمكن فليستمع الى قراءة الامام وهي كافية ان شاء الله. نعم. يسأل اخيرا يا فضيلة الشيخ عن حكم رمي جمر رمي الجمرات دفعة واحدة يقول حيث رمى اخي الحصى في العام الماضي دفعة واحدة اي سبع حصيات لرمية واحدة. هذا لا يجزي الا عن حصة - [00:10:33](#)

واحدة عليه فدية لانه لم يرمي الجمرات. فعليه فدية وهي ان يذبح شاة في مكة يوزعها على فقراء الحرم وهي هذه جبران عن عن ترك رمي الجمرات يذبح فدية في مكة ويوزعها على الفقراء وان كان لا يستطيع انه يصوم عشرة - [00:10:53](#)
لانه ترك واجبا من واجبات الحج. نعم. جزاكم الله خيرا. هذه اه السائلة ام غيدا تقول فضيلة الشيخ طلب مني زوجي الا اذهب الى اهلي لزيارتهم. لان بينه وبين اخوتي خلاف وخلاف وشقاق. فطاوعته خوفا - [00:11:13](#)
على حياة زوجية واولادي ثم طلب مني الا اتصل بهم لا هاتفا ولا جوالا لمدة سنة تقريبا. والان طفح الكيل فانا بحاجة الى محادثتي والدي ووالدتي واخواني مع انك تستغرب ان هذا الزوج فيه شيء من الدين ارجو ان تنصحوه عبر هذا البرنامج - [00:11:33](#)
لعله يرتدع مأجورين. على هذا الزوج ان يتقي الله سبحانه وتعالى ولا يمنع زوجته من صلة ارحامها فان صلة الارحام واجب على المسلم فلا يمنعها من مواصلة ارحامها الا اذا كان في هذا مضرة عليه يعني يفسدوها - [00:11:53](#)

ليه يا او يخببها عليه فله ان يمنعها. اما ما دام ليس فيه عذر شرعي وانما هو تفاعل مع ما في نفسه من الحقد والغضب عليهم فعليه ان يتقي الله وان يترك لزوجته الفرصة في مواصلة اهلها بالزيارة - [00:12:13](#)
كلامي في الهاتف لان ذلك من صلة الرحم ولا يحمله الغضب الى هذا الحد. نعم. احسن الله اليكم الاخت السائلة اخرى استفسر عن سؤال لها وتقول يا شيخ عندما تستخدم المرأة دواء يمنعها من الحمل لمدة خمس سنوات ثم تتركه لمدة - [00:12:33](#)
اخرى لانها لا تريد كثرة الاولاد وستقتصر على ثلاثة فقط. وهذا ما اتفقت عليه مع زوجها لانها تريد ان التربية الجيدة تقول امور الحياة ايضا في بلدي لا تساعدنا على كثرة الاولاد ومعيشتهم فما الحكم الشرعي في عملنا مأجورين - [00:12:53](#)
لا يجوز منع الحمل الا لسبب ظاهر لان تكون صحتها لا تتحمل متابعة الحمل ان نصحها الاطباء بان تأخذ الدواء من اجل تأخير الحمل. ليس منع الحمل وانما تاخير الحمل. لانها لا تتحمل الحمل المتوالي عليها - [00:13:13](#)
فاذا نصح الاطباء بذلك فلا مانع ان تأخذ ما يوفر عنها الحمل. اما اذا كانت صحتها جيدة ولا يؤثر عليها الحمل فانه لا يجوز لها ان تمنعه ولا ان تؤخره. نعم - [00:13:33](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الاخت ام فراس تقول يا شيخ ما حكم الاكل والشرب وقت اذان الفجر؟ او بعد الثواب بوقت طويل او قصير حيث اننا كنا نفعل ذلك انا وزوجي لمدة زمنية طويلة وذلك في رمضان. علما بان - [00:13:48](#)
الزوج قد توفي فهل يلزمننا شيء او كفارة عن ما مضى؟ هذا الامر يرجع الى الاذان هل هو على الوقت؟ هل المؤذن يؤذن عند دخول الوقت فلا يجوز الاكل والشرب عنده او بعده. لانه قد دخل الوقت ودخل وقت النهار وانتهى الليل فلا يجوز الاكل والشرب - [00:14:08](#)

بعد الاذان المؤقت للتوحيد المنضبط. واما اذا كان المؤذن يبكر بالاذان فلا مانع من الاكل والشرب حال الاذان بعده لقوله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم - [00:14:28](#)
رضي الله عنه رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت. نعم. جزاكم الله خيرا. اه هذا السائل ابو اسامة فيقول نحن مجموعة اخوان يا شيخ ووالدنا شيخ كبير وزكاة اموالنا هو من يتولى اخراجها. فهل يجوز - [00:14:48](#)
له ان يعطي اخواتي المتزوجات من الزكاة وخصوصا انهن يكن في حاجتها وجزاكم الله خيرا. لا تجوز زكاة الوالد لاولاده ولا زكاة

الاولاد لوالدهم. لا تجوز بين عمودي النسب. نعم - [00:15:08](#)

احسن الله اليكم يوسف عبدالله من جدة يقول ما حكم من افطر بمرضان الشيخ عمدا من جماع وغيره عدة ايام هل يصوم عن كل يوم شهرين اذا كان افطر بطعام او شراب متعمدا فهو عاص عليه التوبة وعليه قضاء الايام التي افطر - [00:15:26](#)

مع التوبة الى الله عز وجل وان كان الافطار بجماع فعليه القضاء وعليه الكفارة وهي وهي عتق رقبة فان لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينا. نعم. جزاكم الله خيرا الاخت ام محمد تقول - [00:15:46](#)

لدي جيران لديهم اطفال مزعجين بعض الشيء وهم يسكنون في الشقة التي اه فوقنا واذا حصلت لدينا مناسبة لا ندعوهم لها بسبب شغب اطفالهم. فهل علينا شيء في ذلك؟ وهل هذا في عقود الجيران؟ نعم الجيران لهم حق - [00:16:06](#)

وجل وعلا اوجب حق الجار على جاره. قال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وذو القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب. صاحب ذي الجنب. واوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالجار. اوصى جبريل عليه -

[00:16:26](#)

الصلاة والسلام للجار قال صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصي بالجار يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه الجار له حق وتحملوا ما يصدر منهم من الاذى تحملوا ذلك ولا يسقط حقه عنكم. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. الاخت ام - [00:16:45](#)

اما جلسة لك بسؤال عن حالتها تذكر بانها زوجة ثانية وتعيش بعيدا عن اهلها هم في منطقة وانا تقول في منطقة اخرى غريبة ليس لدي اي علاقات سوى اهل زوجي وزوجي مشغول عني بعمله. مشكلتي انا - [00:17:05](#)

وزوجي هي بانه يحضر مناسبات الامل وهي نادرة للغاية وكذلك الاعياد مرة انا ومرة اخرى زوجته الاولى مع العلم بان الزوجة الاولى من اهل المنطقة وجميع افراد العائلة يتواجدون ويتبادلون الزيارات والدوريات باستمرار - [00:17:25](#)

واحيانا تقول يخرجون في اليوم الواحد اكثر من مرة اما انا واولادي الصغار فمحرومين وكل ذلك في فيه تأثير سلبي على نفسياتي واولادي. ما حكم العدل بين الزوجات في مثل هذا؟ العدل بين الزوجات يكون في النفقة وفي - [00:17:45](#)

مسكن وفي كسوة وفي المبيت هذا هو العدل بين الزوجات الواجب على الزوج واما هذا الذي ذكرته السائلة فهذه امور جانبية عليها ان تصلح هي وزوجها او تتسامح عما يصدر في منه من التقصير. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ذهبت لاداء العمرة -

[00:18:05](#)

انا وزوجتي وبعد الطواف والسعي قمت انا بقص بعض من شعر رأسي شيء بسيط وزوجتي لم تقص من شعرها علما بانه قد حصل قال لي انا مثل هذا في عمرة سابقة؟ لا القص من الرأس للنسك في حج او عمرة بالنسبة للرجل - [00:18:25](#)

يعم جميع رأسه فيقصر من جميع رأسه. يقصر من جميع رأسه يعني من جميع جوانبه. من اطرافه ومن وسطه ومن جميع من جوانبه ولا يقتصر على جانب واحد من الرأس. واما المرأة فانها تقصر من كل ظفيرة من ظفائرها قدر انملة. نعم - [00:18:45](#)

الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. يتجدد اللقاء ايها الاخوة والاخوات في هذا البرنامج مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا لحضراتكم والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:05](#)